AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/164
S/1997/422
2 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٨٢ من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيطكم علما بالبيان الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن نقل السلطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وسأغدو ممتنا إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) ن. هـ. بيغمن
الممثل الدائم لهولندا
لدى الأمم المتحدة

* A/52/50.

030697 030697 97-14622

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

بيان صادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن نقل السلطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

سر الاتحاد الأوروبي بأن يكون تغير الحكومة في كنشاسا قد تم دون حدوث قتال واسع النطاق. ويشير في هذا الصدد الى الجهود الدبلوماسية التي بذلتها دون كلل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبعض البلدان الافريقية، لا سيما جنوب افريقيا، والى الجهود التي بذلها المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي من أجل التوصل الى حل سلمي للنزاع، إلا أنه يعرب في الوقت نفسه عن أسفه إزاء الخسائر في الأرواح التي وقعت خلال النزاع.

ويعرب الاتحاد الأوروبي عن أمله في أن يكون للحكومة الانتقالية أوسع قاعدة ممكنة بحيث تضم التطلعات السياسية لكافة الشعب. ويتطلع الاتحاد الأوروبي الى أن يتم الوفاء بالالتزامات التي تعهد بها الرئيس كابيلا فيما يتعلق بعقد جمعية تأسيسية في غضون ٦٠ يوما وإجراء انتخابات في غضون سنتين. ويكرر الاتحاد الإعراب عن استعداده لدعم عملية التحول الى نظام ديمقراطي التي ستفضي الى إجراء انتخابات حرة وعادلة من شأنها أن تتيح استتباب السلام والاستقرار وتحقيق الازدهار لكافة الشعب على نحو دائم.

وتتحمل الحكومة الانتقالية مسؤولية العمل على تحقيق المعالجة بين كافة شعب دولة زائير السابقة التي أصبحت الآن جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي هذا الصدد، سوف يكون احترام حقوق الإنسان والالتزام بالديمقراطية أمرين أساسيين.

ويشير الاتحاد الى أن السلطات الجديدة مسؤولة عن ضمان الأمن في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك توفير الحماية والمعاملة الكريمة للاجئين الذين ما زال يوجد عدد كبير منهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن الضروري تمكين المنظمات الإنسانية من الوصول اليهم وصولا تاما ودون قيد. ويعلق الاتحاد الأهمية على أن يتم الوفاء بالالتزامات التي سبق وأن تعهد بها السيد كابيلا في هذا الصدد ويحثه على ضمان الاحترام التام للقانون الإنساني الدولي وكفالة سلامة العاملين في مجال توفير المعونة الإنسانية.

ويعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه إذ أن بعثة تقصي الحقائق التابعة للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منعت من زيارة البلد. ويحث السلطات الجديدة على تمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بعملها في

مجال حقوق الإنسان على سبيل الاستعجال وضمان إمكانية وصولها دون عراقيل الى جميع المناطق التي تود زيارتها.

وبناء على ذلك، فإن الاتحاد، واضعا في اعتباره المشاكل الضخمة التي تنطوي عليها عملية الإنعاش والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي التي سيتم الاضطلاع بها في البلد، يأمل في تطوير علاقاته مع جمهورية الكونغو الديمقراطية لمساعدة شعبها في تحقيق طموحاته المشروعة.

وستقوم بعثة يتصدرها أعضاء في رئاسة الاتحاد وتضم في عضويتها لجنة حقوق الإنسان والمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي بنقل آراء الاتحاد الى السلطات الجديدة وسوف تقدم، على ضوء الزيارة التي ستقوم بها، توصيات بشأن الخطوات المقبلة التي يكون من المناسب اتخاذها، بما في ذلك على المستوى السياسي لتعزيز الأهداف التي يتوخى الاتحاد الأوروبي تحقيقها في المنطقة.

- - - - -